

أعلام السنة المنشورة - السؤال 461 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

نعم، قال رحمة الله تعالى ما هو كفر الجهل والتكذيب؟ هو ما كان ظاهراً وباطناً كبار الكفار من قريش ومن قبلهم من الأمم الذين قال الله تعالى فيهم الذين كذبوا قال - [00:00:00](#)

عرف كفر الجهل والتكذيب بأنه إن يكون الإنسان مكذباً للرسول في الظاهر والباطن. يعني هو ظاهراً وباطناً لا يصدق الرسول. وهذا في الحقيقة ليس كفر جهل وإنما هو كفر تكذيب - [00:00:10](#)

يعني كلمة كفر الجهل هنا غير مناسبة نوعاً ما كفر الجهل هذا يتعلق بالجهل بأمورك لا تعذر بالجهل فيها. فهنا نعم تكفر بسبب ذلك.

لو ان شخصاً انكر معلوماً من الدين بالضرورة - [00:00:25](#)

وقال جهلاً نقول إذا كان جهله مبرراً كونه نشأ في بادية من البوادي البعيدة أو قريب عهد بالاسلام فهذا يعذر حتى يعلم. وأما إذا كان جهله ليس مبرراً فهذا يكفر. فمن يعيش في ديار الاسلام منذ خمسين سنة. ويقول أنا لا اعرف أن هناك صلوات خمس - [00:00:38](#)

هذا جهل غير مبرر. فكفر الجهل ليس هو الذي عرفه. الذي عرفه هو كفر التكذيب. إن يكون الإنسان في داخله وظاهره لما جاءت به الرسول. فهذا كفر أكبر يختلف عن نوع الجهل. نعم. قال الله تعالى فيهم الذين كذبوا بالكتاب وبما أرسلنا به رسالتنا - [00:00:58](#)

فسوف يعلمون. وقال تعالى واعرضوا عن الجاهلين. وقال تعالى ويوم حشر من كل أمة فوجاً من الجاهلية. ستلاحظون كما قلت بعض الأخوة أن مش حافظ الحكم هي بعض الأدلة التي يستدل بها بعيدة المنام. وقد لا تدل حقيقة على المقصود. يعني زي واعرض عن الجاهلين هي تدل على الجهل عموماً لكن ليست واضحة في - [00:01:18](#)

دلائلها على ماذا؟ على قضية الكفر بالجهل. فراراً له بعض الآيات أظن يحتاج إلى إعادة نظر. ايراده بعض الآيات يحتاج إلى إعادة نظر في دلالته على المسألة بشكل واضح فقال تعالى ويوم حشر من كل أمة فوجاً من يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاءوا قال

اكذبتم بآياتي ولم يحيطوا بها علما - [00:01:38](#)

ماذا كنتم تعملون؟ وقال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله وغيرها. قال - [00:02:02](#)